

اليوبيل لوريتو 2019 - 2020

الاتجاهات الرعوية

هذه السنة المباركة ستكون مناسبة مواتية لإحياء طريق القداسة. في 25 آذار (مارس) 2019 ، قدم لنا البابا فرنسيس رسالة مهمة:

بالنسبة لكم ولأولئك المرتبطين بهذا المزار المقدس، يُسَلِّمكم الله من خلال مريم، رسالة مهمة لعصرنا الحالي وهي أن ننقل إنجيل السلام والحياة إلى معاصرنا الذين يعيشوا الحزن بشكل عميق، لجميع الذين يؤخذون بالمصالح الدنيوية أو المنغمسين في مناخ من الجفاف الروحي. نحن بحاجة إلى أناس بسطاء وحكماء، متواضعين وشجعان، فقراء وكرماء. باختصار، الناس الذين، في مدرسة مريم، يرحبون بالإنجيل دون تحفظ في حياتهم. وهكذا، من خلال شعب الله المقدس، ومن هذا المكان، سوف ينطلقوا في إيطاليا وأوروبا لإعطاء شهادات القداسة من خلال حياة اليوم في كل أشكالها وأنواعها، لتجديد الكنيسة وتخميم المجتمع بخميرة ملكوت الله. ليعيشوا اليوبيل في أحداثه المقدسة الرئيسية وفي العلامات التي تميزه.

الاستماع إلى كلمة الله

نحن مدعوون للتأمل بطريقة عميقة في سر التجسد والتطويبات الإنجيلية والعظات الروحية. في المزار المقدس ستكون هناك العديد من الفرص للاستماع إلى الكتاب المقدس. هنا يمكن لمجموعات الحجاج الاستفادة من اجتماعات مُعلمي التعليم المسيحي (للشباب والعائلات والمرضى).

في "أسبوع اليوبيل"، سيقدم لنا الأب رانييرو كانتالاميسا والمونسنيور ماركو فريسينا تأملات مثيرة للاهتمام حول الإرشاد الرسولي "افرحوا وابتهجوا" لموضوع الدعوة إلى القداسة في العالم المعاصر. ندعوكم للمشاركة في هذه الاجتماعات (أفراد - عائلات - شباب). إذا كان ذلك ممكناً، ساعدوا المرضى الذين يرغبون في الاستفادة من هذه المناسبات أيضاً من خلال تكنولوجيا الاتصالات، التي ستتيح بثها للجميع من مزار بيت مريم المقدس (عبر البث المباشر، على قناة ساننا كازا لوريتو على YouTube ووفقاً

لموقع الويب www.santuarioloreto.it

فيما يلي تواريخ هذه الأحداث لعام 2020، الجمعة 17 يناير، الجمعة 21 فبراير و الجمعة 5 يونيو.

في الزمن الأربعيني: أيام الثلاثاء، سنتساعد على الدخول في روح التطويبات الإنجيلية، لتغذية إيماننا.

في الأسبوع الأول من شهر أيار سيكون هناك *Agorà della Famiglia*: سبعة أيام من الاجتماعات والدراسات المتعمقة في الموضوعات الدينية والثقافية والفنية حول موضوع المنزل والأسرة. يوم السبت، 26 سبتمبر، 2020، سيتم عقد مؤتمر "بيت مريم" الراعوي لكل أسرة، وسيكون موضوعه "البيت في الإنجيل: مجال العلاقات والوحي".

في عام اليوبيل، من المقرر عقد المزيد من الاجتماعات العائلية. يمكنكم العثور على معلومات مفيدة على الموقع الإلكتروني www.loretofamily.it

أحداث أخرى للشباب: في عام 2019، الجمعة، 29 نوفمبر، الجمعة، 13 ديسمبر (احتفال التوبة)؛ في عام 2020، الجمعة 31 يناير؛ الجمعة 28 فبراير، الجمعة 27 مارس (احتفال بسر المُصالحة)؛ الأحد 5 أبريل (يوم أبرشي للشباب)؛ الجمعة 22 مايو و الجمعة 12 يونيو.

الأسرار

سيكون الاحتفال بعيد القربان المقدس تتويجا لليوبيل، هذا اللقاء الحي والفعال مع الجسد المكوّن من "الكلمة"، والذي يحوي كل الخير الروحي للكنيسة، أي المسيح نفسه، عيد الفصح (ت.ك.ك ، 1324). دعونا نشعل الرغبة في الاقتراب من القربان المقدس: الرب يسوع هو الذي يُعطى لنا. إن الأمر لا يتعلق بالحضور الرمزي، بل بالحضور الحقيقي للمسيح القائم، الذي يعيش بيننا وهو الذي يريدنا أحياء معه وهو الذي يُعطينا دائماً رجاء أن نبدأ من جديد.

يمثل الإصدار التالي للطبعة الإيطالية الثالثة من كتاب "القداس الروماني" فرصة لإعادة اكتشاف جمال وثمرة الاحتفال بسر الإفخارستيا. لذلك نحن مدعوون إلى قراءة شاملة للقداس الروماني في كل مجتمع أبرشي. من الضروري إعادة اكتشاف قيمة إيماءات الليتورجيا وكلماتها، ومساعدة المؤمنين على الانتقال من الرموز إلى الأسرار، وإشراكهم من خلال عمل الروح بكل وجدانهم.

ترتبط عبادة القربان الأقدس خارج القداس ارتباطاً وثيقاً بالاحتفال الإفخارستي:

في كل مزار مقدس كل يوم يمكنك التوقف شخصياً في التأمل. علاوة على ذلك، يتم الاحتفال جماعياً مساء كل يوم خميس وفي المسيرات الإفخارستية أيام الجمعة، بوجود مجموعات منظمة.

الجمعة 20 مارس 2020 اليوم الإفخارستي. في الساعة 11:00 في المزار المقدس، سنحتفل بعيد القربان المقدس مع كهنة الرعية، الرجال والنساء المكرسين وفقاً لنوايا جميع اللوريتانيين والحجاج وأعضاء جماعة البيت المقدس والمستفيدين والمشاركين في شبكة صلاة الجارة الحية. بعدها سيتم التعبد

للإفخارستية التي تتبعها بدورها الأبرشيات والمجموعات الكنسية (في هذا اليوم سيتم تعليق الزيارات الأخرى للمزار المقدس وفي الأبرشيات الفردية).

في الساعة 9:00 مساءً، بعد ترانيل صلاة الغروب، سيكون الموكب الإفخارستي والبركة الرسمية للمدينة والعالم، في بورتا مارينا.

نحن نغذي أنفسنا بجسد الرب ودمه ونتأمل وجوده، مما يساعدنا على إدراك أنه بدونه لا يمكننا أن نفعل شيئاً (يوحنا 15.5)، بالإضافة إلى إدراك العديد من الأشياء على المستوى الشخصي والاجتماعي، والتي تعطي النجاح والوضوح، فإذا غفلنا عن هذا، حياتنا لن ترتفع معه!

سرّ المصالحة

سرّ المصالحة يعطينا سلاماً عميقاً مع الله، مع إخواننا ومع أنفسنا، لأننا نختبر محبة الرب يسوع الذي هو أعظم من كل تناقضاتنا، ومن كل هشاشتنا، وكل ما نملك من نفوذ. هذه هي حقيقة الفرح الحقيقي! كما حدث لبطرس وللابن الضال، يحتضننا الرب بعد سقوطنا لمساعدتنا على النهوض وتحرير أقدامنا. لأن السقوط الحقيقي، الذي يمكن أن يدمر حياتنا، هو البقاء على الأرض وعدم السماح لأنفسنا بالمساعدة (Christus vivit، 120).

على الصليب الربّ خلصنا من خطايانا، وبنفس القوة التي تتمتع بها موهبة الذات الكاملة، يستمر اليوم في إنقاذنا بفعل روحه، ونحن ننظر إلى صليبه، نتمسك به، لندع أنفسنا ننال الخلاص، لأن أولئك الذين يتركون أنفسهم لإخلاصه يتحررون من الخطيئة، من الحزن، من الفراغ الداخلي، من العزلة (Evangelii gaudium، 1).

دعونا نسمح لأنفسنا بأن يعانقنا المسيح في سرّ المصالحة. ولهذا السبب، في المزار المقدس كل يوم سيكون هناك اعترافات متاحة لسرّ المصالحة وفي الساعات الأولى من بعد الظهر سيكون هناك اعتراف في المزار المقدس.

سرّ مسحة المرضى: بآلامه وموته وقيامته، يعطي يسوع معنى للمعاناة والمرض الذي يصبح وسيلة للتطهير والخلاص بالنسبة لنا وللآخرين. دعونا نسمح لأنفسنا بالشفاء والتربص في الروح لنواجه اختبار المعاناة بالقوة الإلهية لسرّ مسحة المرضى. سيتم تفضيل الاحتفال المجتمعي بسرّ مسحة المرضى في المزار المقدس، بناءً على طلب رئيس المجمع ومن قبل الكهنة الذين سيرافقون حجاجهم، وقد تم إعدادهم بشكل مناسب.

علامات اليوبيل

الحج المقدس

الحج هو رمز الرحلة التي يقوم بها كل شخص في وجوده وبيدنا بالمدار الذي يؤدي إلى الله وإلى إخوتنا. إن الذهاب إلى بيت لوريتو المقدس يعني فهم الحدث الاستثنائي لابن الله الذي أرسل نفسه ليتم رسالته: لقد "ترك" الآب، نزل من السماء، ليصبح إنساناً في رحم مريم ليكون متضامناً مع كل واحد منا، لشفاء جراحنا، لتحريرنا من عبئ أخطائنا، لتخليصنا من الخطيئة وإعادتنا إلى الآب.

يذكرنا الحج اليوبيلي بالخروج المستمر من أنفسنا، لنجد أنفسنا في العلاقة مع الله ومع الكنيسة، والذهاب إلى الإخوة لنحمل ثمار المحبة، الفرح، السلام، الصبر، الإحسان، الخير، الإخلاص، الوداعة، ضبط النفس (غلاطية 22،5).

يتم تقديم اقتراحات مفيدة لإعداد الحج، مع تجربة الإيمان الأصيلة من خلال الاسترشادات الشعبية والطقوس الدينية. في تجربة الحج، من الممكن أن تصعد الدرج المقدس التي تؤدي إلى المزار المقدس: إنها فرصة لتجربة روحية للتقوية والتكفير عن الذنب، متذكّرين دائماً أحداث الخلاص الرئيسية.

الباب المقدس

يمثل افتتاح الباب المقدس بداية عام اليوبيل. إنه باب يمثل الخلاص. يؤكد يسوع في الإنجيل: أنا الباب (يو 10: 9). كأنه يقول: إنه المدخل الذي لا غنى عنه لدخول الخلاص الأبدي، إلى الفداء.

يجب أن يعبر عبور باب الكنيسة دائماً عن البحث والأمل وفرح اللقاء مع الله ومع الإخوة والكنيسة بأكملها. إن المرور عبر الباب يعني الانتقال من وضع تعليمي إلى حالة عملية، من القرّة إلى الحفلة، من جنون الكثير من الأشياء التي يجب ان نقوم بها لنضع أنفسنا عند أقدام الرب للاستماع إليه ومشاركة عشاء الفصح، راجين فعلاً السعادة السماوية. الباب يذكرنا بالدخول في حياة الإيمان بالمعمودية. بمجرد دخولنا إلى الكنيسة، نقف أمام مياه المعمودية لتجديد وعودنا بالمعمودية وانتمائنا إلى الكنيسة وبيت الله وتثبيت الحقيقة (1 تيموثاوس 3: 15). تتير هذه الطقوس التي تُقام في المزار المقدس، سرّ الله، الذي أراد بين جدران بيت مريم بناء منزل معنا، أنزل نفسه إلى النقطة التي أصبح فيها شعباً ووطناً.

عند الدخول إلى البيت المقدس ، سنتحدث تلقائياً مع مريم ويوسف، ونخبرهما عن حياتنا وما يقع في قلبنا. وسيكون عزاءً أن نشعر بمرافقتنا وحضورهم العظيم، مما يساعدنا على اتباع الرب. فيهم سنجد الدعم والتشجيع لنكرس أنفسنا بسخاء في إعلان الإنجيل وفي شهادة المحبة؛ سنقوي أواصر التضامن،

ونُعزز ظروفنا المعيشية لتصبح أكثر عدالة وأخوية للجميع؛ لننمو بالقداسة، مثل النسر الذي لا ينسى عشه، ولكن يطير محلقا في السماء.

المغفرة العامة.

المغفرة ليست نوعاً من الحل السحري لجميع المشكلات، ولكنها الطريقة الملموسة التي تعنتي بها الكنيسة من أجلنا، وتساعدنا على النهوض من عواقب الشر الذي تم فعله، واقتلاع جذور الاضطراب الذي أدخلته الخطيئة في حياتنا. تصبح الكنيسة أمّا تهتم بشعبها، مدعومة بمزايا يسوع المسيح والعذراء والقديسين، الذين يتوسطون لنا كمشاركين في نفس الكائن الحي الحيوي، وهو جسد المسيح الروحاني. للحصول على هبة الغفران يجب أن يكون ممارسة الأسرار وخصوصاً سر الإعراف والمشاركة في القداس الإلهي، وشهادة الشركة مع الكنيسة، التي تجسدها تلاوة العقيدة، جنباً إلى جنب مع الصلاة وفقاً لنوايا الأب الأقدس، ممارسة الأعمال الخيرية والتكفير عن الذنب.

يُعتبر يوبيل الكنيسة لمزار البيت المقدس البابوي، للكنيسة عامة، ولكن أيضاً لتعزيز مصليات المطارات المدنية وإدارات القوات الجوية، يتم تمديد إمكانية قبول المغفرة العامة في هذه الأماكن أيضاً. أما المحلية العادية سوف تنطبق على الوفد البابوي لوريتو. وبذلك يكون المؤمنون قادرين على الاستعادة من المغفرة في الشروط المنصوص عليها وقرائنها امام صورة أم الله، مع الصلوات المعتادة والدعوات إلى العذراء المقدسة، صلوات لوريتان الخاصة أو صلاة اليوبيل (المرسوم بقانون الرسولي ، رقم 1/19/271).

إن المرضى وجميع الذين لم يتمكنوا من ترك بيوتهم، يستطيعون الانضمام روحياً إلى أولئك الذين يقومون بزيارتهم التقوية، وسوف يكونوا قادرين على الحصول على المغفرة العامة شريطة أن يتركوا الخطيئة تماماً وأن يلبوا الشروط الثلاثة المطلوبة في أقرب وقت ممكن (اعتراف بالشركة المقدسة، القران المقدس والصلاة وفقاً لنوايا الحبر الأعظم)، في وجود صورة لأم الله، سوف يتلون صلواتهم إلى الله لنشر الإيمان، ويختتمون بصلواتهم لوالدة الله، وعقيدة العذراء مريم العذراء، واستحضارها، ولا سيما السيدة لوريتان الليتوانية أو صلاة اليوبيل، التي مُقدمين بتواضع إلى الله الأب الرحوم، ولمريم العذراء، أحزانهم وضيقات حياتهم. (مرسوم من السجن الرسولي، عدد 1/19/271).

عمل الخير

تعد سنة اليوبيل وقتاً مناسباً للأعمال الخيرية الملموسة وخدمة مخصصة للفقراء والأكثر احتياجاً. من خلال المبادرات المختلفة للتضامن، يسرنينا أن نقدم مبادرتين: الأولى ، إذا جاز التعبير، "في المنزل"، المحلية، والآخر في أرض يسوع.

تتعلق المبادرة المحلية باستقبال الشباب، الذين سيمرون عبر لوريتو، ويتوقفون في مركز يوحنا بولس الثاني، حيث سيتم الترحيب بهم، ومرافقتهم ومساعدتهم في فهم معنى حياتهم. أراد البابا فرنسيس إعادة إطلاق مركز يوحنا بولس الثاني للحث على عيش "حياة يسوع".

والمبادرة الثانية للتضامن هي من أجل مدينة الناصرة، حيث يحتل بيت مريم مكان الصدارة: إنها مسألة توفير معدات طبية متخصصة لحديثي الولادة في مستشفى "العائلة المقدسة" في لناصره، ولمساعدة جمعية "مريم" في الناصرة، الملتزمة بمكافحة السرطان.

صلاة مريم

يرتبط يوبيل لوريتو ارتباطاً عميقاً بالبيت المقدس حيث تم تحقيق سر التجسد وعيش العائلة المقدسة. لذلك فإن الإشارة إلى الأم العذراء ضرورية لتميم الإيمان بالله التي أصبح إنسان من أجل خلاصنا، ولممارسات الصلاة المريمية أذكر البعض على وجه الخصوص:

صلاة "تعظم"

إن ترتيلة "تعظم نفسي الرب"، تعتبر ترتيلة الابتهاج بامتياز، هنا تم اكتشاف شكل جديد للخلاص. بالتواصل مع مريم المبتهجة بالرحمة الإلهية، التي تمتد من جيل إلى جيل، نرتل في هذه اليوبيل فرحة وجود يسوع معنا مخلصنا الوحيد.

بالتالي، سيتم ترتيل نشيد العذراء لكل جماهير اليوبيل التي يتم الاحتفال بها في المزار.

التبشير الملائكي

اليوبيل هي فرصة لاستئناف وتعزيز صلاة التبشير الملائكي التي تجعلنا نفكر في الجسد المصنوع من الكلمة، والتحية للعذراء واللجوء إلى شفاعتها الرحيمة. هذه الصلاة، التي ميزت نمط حياة المسيحيين لعدة قرون، هي صلاة مزار لوريتو المقدس، التي تحمل بيت مريم المقدس كمكان باطني حيث بدأ سر خلاصنا. في المزار المقدس، تتلى صلاة التبشير الملائكي ثلاث مرات في اليوم: الصباح، الظهر والمساء.

صلوات المسبحة الوردية

الوردية تساعدنا على التفكير في الأحداث الرئيسية في حياة يسوع ويفرح حضور مريم في وسطنا. في عشرات الأبيات، يمكن لقلبنا أن يشمل جميع الحقائق التي تنطوي على الحياة الشخصية، والعائلات،

والشعوب، والكنيسة، والإنسانية، وقد يكون في الواقع، نعمة كبيرة في أسرنا المسيحية، إذا تم استئناف تلاوة الوردية، على الأقل في بعض الظروف الخاصة (أعياد الميلاد، الذكرى السنوية، أيار/ مايو، الأعياد ...). وهكذا تصبح تلاوة المسبحة سلسلة انتقال الإيمان بين الأجيال المختلفة.

تتلى صلوات الوردية المقدسة في المزار المقدس: كل يوم في الساعة 17.30 (بالتوقيت الشتوي) أو الساعة 18:00 (بالتوقيت الصيفي) وكل يوم سبت في الساعة 9:00 مساءً مع مسيرة الأنوار.

Lauretan Litanies

تمثل طلبية العذراء Litanies، التي انتشرت في جميع أنحاء العالم بواسطة مزار البيت المقدس، نداء الأطفال المتوجّهين إلى الأم العذراء. لقد استحضره شعب الله بعناوين مختلفة لإحياء اليقين بأننا مصحوبون بالإبحار في سماء القداسة والإشارة إلى فرح الفردوس الأبدي.

صلاة اليوبيل

في صلاة اليوبيل، يقدم لنا الأب الأقدس دعوة إلى الله من خلال شفاعنة القديسة الراعية للمسافرين بالطائرة، الذي نطلب معها موهبة القداسة والسلام والوئام بين الشعوب.

.....

إنني أثق في تعاون الجميع لأن هذه المرة هي فرصة عظيمة للنمو سوية نحو المسيح، متطلعين لتحقيق حلم مجتمع أكثر عدلاً وإخوةً وتقاني.

دعونا نبدأ من البيت المقدس، متحمسين بالأمل في أن الله معنا ويعطينا قوة جديدة، يجددنا، يقدسنا، بينما مريم ترافقنا وتدعمنا في التزامنا وتعاوننا.

بكلمات الرسول يهوذا ثادديوس، أود أن أقول لكم: أيها الأعداء، أن الصلاة من خلال الروح القدس، تحفظ أنفسنا في حب الله، في رجاء رحمة ربنا يسوع المسيح، من أجل الحياة الأبدية. وخلص لأولئك الذين يتعثرون (Gd 20-22).

لوريتو، 11 نوفمبر 2019

سيادة المطران فاييو رئيس الأساقفة

